بل المال الاول هو الزكاة ولكن الله وصف انما المومنين من اتى
ذلك في اول الآية فعرف عباده بوصفه ما وصف من امرهم المواضع
التي يجب عليهم ان يضعوا فيها زكواتهم ثم قال بعد ذلك
وآتى الزكاة ان المال الذي اتاه القوم هو الزكاة المفروضة كانت
عليهم اذ كان اهل سهمانها هم الذين اخبر في اول الآية ان القوم
اتوهم اموالهم فاما قوله والموفون بعهدهم اذا عاهدوا فانه
يعني تعالى ذكره والذين لا ينقضون عهد الله بعد المعاهدة ولكن
يوفون به ويتمونه على ما عاهدوا عليه من عاهدوه عليه • كما حدثت
عن عمار بن الحسن قال حدثنا ابن ابي جعفر عن ابيه عن الربيع بن انس في
قوله والموفون بعهدهم اذا عاهدوا قال فمن اعطى عهد الله
ثم نقضه فالله ينتقم منه ومن اعطى ذمة النبي صلى الله عليه وسلم ثم غدر
بها • فالنبي خصمه يوم القيامة • وقد بينت معنى العهد فيما مضى
بما اغنى عن اعادته القول في تاويل قوله والصابرين في الباسا والضرا
قد بينا تاويل الصبر فيما مضى قبل فمعنى الكلام والمانعين انفسهم
في الباسا والضرا وحين الباس مما يكرهه الله لهم والحابسيها على
ما امرهم به من طاعته • ثم قال اهل التاويل في معنى الباسا
والضرا بما حدثني به الحسين بن عمرو بن محمد قال العنقزي قال حدثنا ابي
وحدثني موسى قال حدثنا عمرو بن حماد قالا جميعا حدثنا اسباط عن
السدي عن مرة الهمداني عن ابن مسعود انه قال اما الباسا فالفقر
واما الضرا فالسقم • حدثنا ابن وكيع قال حدثنا ابي وحدثني المثنى
قال حدثنا الحماني قالا جميعا حدثنا شريك عن السدي عن مرة
عن عبد الله في قوله والصابرين في الباسا والضرا قال الباسا
الجوع والضرا المرض • حدثنا احمد بن اسحق قال حدثنا ابو احمد

قال حدثنا شريك عن السدي عن مرة عن عبد الله قال الباسا الحاجة
والضرا المرض • حدثنا بشر قال حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد عن
قتادة قال كنا نحدث ان الباسا البوس والفقر وان الضرا السقم
وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ايوب اني مسني الضر وانت ارحم
الراحمين • حدثت عن عمار بن الحسن قال حدثنا ابن ابي جعفر عن ابيه
عن الربيع في قوله والصابرين في الباسا والضرا قال البوس
الفاقة والفقر والضرا في النفس من وجع او مرض يصيبه
في جسده • حدثنا الحسن بن يحيى قال اخبرنا عبد الرزاق قال
اخبرنا معمر عن قتادة في قوله الباسا والضرا قال الباسا
البوس والضرا الزمانة في الجسد • حدثني المثنى قال حدثنا
ابو نعيم قال حدثنا عبيد عن الضحاك قال الباسا والضرا المرض
حدثنا القاسم قال حدثنا الحسين قال حدثني حجاج عن ابن جريج
والصابرين في الباسا والضرا قال الباسا البوس والفقر
والضرا السقم والوجع • حدثنا احمد بن اسحق قال حدثنا ابو احمد
قال حدثنا عبيد المكتب قال سمعت الضحاك بن مزاحم يقول في هذه
الآية الصابرين في الباسا والضرا اما الباسا الفقر والضرا
المرض واما اهل العربية فانهم اختلفوا في ذلك فقال
بعضهم الباسا والضرا مصدر جاء على فعلا ليس له افعل لانه
اسم كما قد جا افعل في الاسما ليس له فعلا نحو احمد وقد قالوا
في الصفة افعل ولم يجي له فعلا فقالوا انت من ذلك اوجل
ولم يقولوا وجلا • وقال بعضهم هو اسم للفعل فان الباسا
البوس والضرا الضر وهو اسم يقع ان شيت لمونث وان شيت لمذكر
كما قال زهير • فتنتج لكم غلمان اشام كلهم كاحمر عاد ثم ترضع فتفطم •

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)